أولى بهؤلاء الأنبياء من بني إسرائيل كما علَّمنا رسول اللَّه ﷺ.

نحن أولى بأنبيائهم منهم:

روى مسلم بسنده عن أبي هريرة رضي اللَّه عنه قال: بينما يهودي يعرض سلعة له أُعطي بها شيئاً كرهه أو لم يرضه، قال: لا، والذي اصطفى موسى عليه السلام على البشر. قال: فسمعه رجل من الأنصار فلطم وجهه، قال: تقول والذي اصطفى موسى عليه السلام على البشر ورسول اللَّه ﷺ بين أظهرنا؟! قال: فذهب اليهودي إلى رسول اللَّه ﷺ فقال: يا أبا القاسم إنَّ لي ذمة وعهداً، وقال: فلان لطم وجهي، فقال رسول اللَّه ﷺ: «لِمَ لطمتَ وجهه»؟ قال: قال يا رسول اللَّه، والذي اصطفى موسى عليه السلام على البشر، وأنت بين أظهرنا!! قال: فغضب رسول اللَّه ﷺ حتى عُرف الغضب على وجهه. ثم قال: «لا تفضِّلوا بين أنبياء اللَّه، فإنه يُنفخ في الصور، فيُصعق مَن في السموات ومَن في الأرض إلا مَن شاء اللَّه، قال: ثم يُنفخ فيه أخرى، فأكون أول مَن بُعث، أو في أول مَن بعث، فإذا موسى عليه السلام آخذ بالعرش، فلا أدري أحوسب بصعقته يوم الطور، أو بعث قبلي؟ ولا أقول: إن أحداً أفضل من يونس بن متَّى عليه السلام..».

وروى البخاري ومسلم عن ابن عباس رضي اللَّه عنهما قال: قَدِمَ رسول اللَّه ﷺ المدينة، فرأى اليهود تصوم عاشوراء فقال: ما هذا؟ قالوا: يوم صالح نجَّى اللَّه فيه موسى وبني إسرائيل من عدوهم، فصامه موسى. فقال ﷺ: «أنا أحقّ بموسى منكم. فصامه وأمر بصيامه».

نحن أولى بموسى منهم: شعار دائم، وقاعدة عامة يعتقدها المسلمون دائماً، ويعتبرون أنفسهم أولى بأنبياء بني إسرائيل من اليهود أنفسهم، ونعتقد أن كل مَنْ أنكر نبوّة أحد هؤلاء فقد كفر، وأن كل مَن أبغضه وانتقصه وذمّه فقد كفر، واللَّه عزّ وجلّ يقول: ﴿ إنَّ الذين يكفرون باللَّه ورسله، ويريدون